الشبكة هي من « اخطر ما تم كشفه في السنوات الاخيرة . وان المجموعة كانت مقسمة الى زمر فرعية . عملت كل واحدة منها بشكل مستقل . وبالتنسيق مع التعليمات الصادرة من قيادة عليا » (المصدر نفسه) .

محمد عبد الرحمن

اسرائيليات

نتائج زيارة بيغن الى اسوان

اتفاق على تعزيز العلاقات بين مصر واسرائيل في ظل احداث ايران وافغانستان

تواصل اسرائيل ، مع حلول السنة الجديدة ، التركيز على تطبيق معاهدة السلام المنفردة مع مصر ، خصوصا ما يتعلق بموضوع تطبيع العلاقات وتبادل التمثيل الدبلوماسي ، وفتح الحدود بين البلدين . ويلاحظ ان الجهود التي تبذلها الحكومة الاسرائيلية في هذا المجال ، والتي تكثفت مع مطلع السنة الجديدة ، قد بدأت تعطي ثمارها بفعل التجاوب المصري ، رغم العوامل غير المشجعة لعملية تطبيع العلاقات ، واولها عدم احراز اي تقدم في مفاوضات الحكم الذاتي حتى الان . وربما تكون العوامل الخارجية ، واهمها التطورات الاخيرة في المنطقة ، التي تحاول اسرائيل استثمارها لتقوية تحالفها مع الولايات المتحدة، والحصول على المزيد من المساعدات العسكرية والاقتصادية ، هي الحافز الاكبر على تطبيق معاهدة السلام ، بهدف تقوية محور القاهرة ــ تل ابيب ، بتشجيع من الولايات المتحدة . وسنتناول ، فيما يلي ، الموقف الاسرائيلي في مسار تطبيق بنود المعاهدة مع مصر ، وفي مفاوضات الحكم الذاتي ، ثم علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة ، على خلفية التطورات الجارية في المنطقة ، خصوصا في ايران وافغانستان، ومحاولات اسرائيل الاستفادة منها على جميع المستويات . اقتصاديا وسياسيا وعسكريا .

قمة أسوان : تقدم في تطبيع العلاقات

لم تسفر الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن الى مصر ، في السابع من كانون الثاني (يناير) ١٩٨٠ ، والتي استغرقت اربعة ايام متتالية ، عن تقدم يذكر في المواضيع المختلف عليها بين البلدين ، والمتعلقة اساسا في مفاوضات الحكم الذاتي ومستقبل القدس الشرقية . فقد اقتصرت نتائج تلك الزيارة على التأكيد المجدد على مسار تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ، ابتداءا من اواخر كانون الثاني (يناير) الماضي . ولخصت المصادر الاسرائيلية هذه النتائج بالقول . « لم تحدث ازمة ، ولم يكسر الجمود ، هذه هي محصلة اسوان ... ووعد السادات بازالة العقبات التي اعترضت مفاوضات تنفيذ تطبيع العلاقات ، بما في ذلك فتح الحدود الجوية والبرية والبحرية بين البلدين » (ر أ أ ، العدد ١٩٥٩ ، ١٠و ١١/١/١٩٨٠ ، ص ٣) . وكشف السادات وبيغن ، في المؤتمر الصحفي الذي عقداه في نهاية المفاوضات بينهما ، ان الخلافات في وجهات النظر حول الحكم الذاتي مستمرة . وقد اقترح السادات خطة على مرحلتين تقضي بوضع مبادىء الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ثم بدء التطبيق في غزة اولا ، اذ حسب قوله (اي السادات) ، « هناك مسؤولية خاصة [لمصر]